شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 831- القسم ٢ الباب الثاني- فصل في وجوب مناصحته ﷺ في 31-4-0441هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن احمد الله تعالى واشكره واستعينه واستغفره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

العبد الله ورسوله امام الانبياء وخاتم المرسلين وحبيب الله وصفوته من خلقه اجمعين صلوات ربي وسلامه وعليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ففي هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة يطيب للعبد المحب لنبيه عليه الصلاة والسلام ان يقضي ليلته - 00:00:18

ويوم جمعته غدا مستكثرا من الصلاة والسلام على من امتلأ قلبه بحبه صلى الله عليه وسلم يستكثر من الصلاة والسلام مستشعرا ان ربه جل جلاله يصلي عليه بكل صلاة عشرة - 00:00:45

ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول اكثروا من الصلاة علي ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان صلاتكم معروضة علي ويقول ايضا صلوات ربي وسلامه عليه فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:01:03

يا رب صل على الحبيب محمد ما هاج شوق في فؤاد محبه يا ربي هذا شوقنا بحنا به يا رب فابعثنا غدا في ركبه صلى الله عليه وسلم وما يزال مجلسنا هذا في كل ليلة من ليالي الجمعة. في هذا المكان المبارك وهذه البقعة الطاهرة وجوار بيت الله المعظم - 00:01:23

ما زال متتابعا في مدارسة كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم. للامام القاضي عياض رحمة الله عليه وما زلنا في القسم الثاني من الكتاب في ثاني ابوابه وهو الذي خصه المصنف رحمه الله للحديث عن واجب - 00:01:47

من الواجبات التي تعلقت برقابنا معشر المسلمين. حقا كريما عظيما للنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم الا وهو واجب محبته. وقد تقدم حديث المصنف رحمه الله عن معنى المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

عن علاماتها وثمراتها ودلائلها وشواهدها في حياة المحبين. ثم كان المجلس المنصرم حديثا عما المصنف لمعنى المحبة التي جاءت على السنة السلف رحمة الله عليهم. ثم ختم هذا الباب قبل ان يشرع في واجب - 00:02:27

اخر من الواجبات علينا والحقوق الكريمة لنبينا عليه الصلاة والسلام ختم باب المحبة بفصل المناصحة. والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. باعتبارها اثرا من اثار فمن احب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المعنى الذي تقدم انف الليلة الجمعة الماضية كان ايضا اكثر - 00:02:47

الناس حرصا على ان يكون عبدا مسلما ناصحا لنبيه عليه الصلاة والسلام. ما النصيحة وما المراد نصحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكيف يقيس العبد هذا الامر الواجب الذي جعله الله عز وجل حقا لنبيه الكريم - 00:03:14

عليه الصلاة والسلام هو ذا الفصل الذي خصه المصنف رحمه الله وهو حديثنا مجلس الليلة ان شاء الله تعالى عساه ان يكون مجلسا مباركا عطرا بكثرة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:34

الحمد لله الذي خلقنا واغدقنا بعطائه والصلاة والسلام على من تضلعنا من نبع مائه. وما نقصت قطرة من اناءه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وابنائه قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقتها - 00:03:52

اختلف الناس في تفسير محبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فصل في وجوب مناصحته عليه الصلاة والسلام فصل في وجوب مناصحته عليه السلام قال الله تعالى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا - 00:04:19
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل. والله غفور رحيم قال اهل التفسير اذا نصحوا لله ورسوله اذا كانوا مخلصين مسلمين في السر والعلانية. هذه الاية في سورة التوبة التي جاءت عذرا لاهل الاعذار في غزوة تبوك. قال الله عز وجل ليس على الضعفاء - 00:04:43
ولا على المرظى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج ليس على احد من هؤلاء حرج يوم تبوك في تركهم المشاركة في الغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها الاعذار - 00:05:09
التي ذكر الله ليس على الضعفاء ولا على المرظى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج ثم قيد رفع الحرج هذا عن اهل الاعذار هؤلاء بقوله عز اسمه اذا نصحوا لله ورسوله - 00:05:25
بهذا القيد فقط يرتفع الحرج ويزول الاثم عن هؤلاء وهم ذوي اعذار. قال اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل الله غفور رحيم يقول المصنف رحمه الله قال اهل التفسير اذا نصحوا لله ورسوله اي اذا كانوا مخلصين مسلمين - 00:05:43
في السر والعلانية فانظر كيف ربط معنى اذا نصحوا بمعنى اذا اخلصوا في دينهم وايمانهم بربهم جل جلاله وبنبيهم عليه الصلاة والسلام. اذا النصيحة يرجع معناها الى الاخلاص. في الايمان بالله. والنصيحة لرسول الله - 00:06:09
صلى الله عليه وسلم هي كذلك الاخلاص في الايمان به عليه الصلاة والسلام. وقد قال ايضا بعض المفسرين معنى اذا فنصحوا لله ورسوله اذا عرفوا الحق واحبوا اولياءه وابغضوا اعداءه. فليس كل ذي - 00:06:32
معذور في ترك الواجبات والجهاد ونصرة الدين. ما لم يقم بقلبه هذا المعنى يعذر ويرتفع الحرج اذا قام بقلبه معنى الاخلاص لله والمحبة له. ومعنى الايمان الصادق بنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:06:52
اذا يجب علينا ان نكون ناصحين. ويجب في رقابنا النصيحة لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. وهو معنى ربما يغيب عن بعض الناس يدرك معنى المحبة ومعنى الايمان ويدرك معنى الطاعة والاتباع. ويدرك ايضا معنى الاحترام والاجلال والتوقير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن قد يغيب - 00:07:10
معنى النصيحة وكيف ان يكون احدنا ناصحا؟ وكيف يقوم بواجب النصيحة لنبي الله عليه الصلاة والسلام؟ كل هذا من اجل انصراف الذهن الى ان النصيحة دائما تكون بمعنى الوعظ وبمعنى الارشاد الى الحق وبمعنى الدلالة على - 00:07:36
خير وان النصيحة دائما تكون من الاعلى الى الادنى. وان العبد اذا نصح اخاه فانه قد وقف على خطأ او عيب او زل او معصية او ذنب فانما يسدده بالنصيحة ويدله على الخير. لما انصرف الذهن الى هذا المعنى استبعد كيف معنى - 00:07:56
تكون النصيحة لله والنصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الفصل يسوق فيه المصنف رحمه الله هذا المعنى بجلاء. ناقلا عن اهل للعلم من دلالات اللغة ما معنى النصيحة وكيف تكون مؤداة من العبد نصيحة لربه ولنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:08:16
الله المستعان قال القاضي حدثنا القاضي الفقيه ابو الوليد بقراءتي عليه قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا يوسف بن عبدالله قال حدثنا ابن عبد المؤمن قال حدثنا ابو بكر التمار - 00:08:39
قال حدثنا ابو داوود هو الامام ابو داوود صاحب السنن رحمة الله عليه والمصنف رحمه الله يسوق الحديث بسنده اليه قال حدثنا احمد بن قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم - 00:08:58
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ثلاث مرات قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:09:21
قال الائمة رحمهم الله النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم واجبة. هذا الحديث الذي سمعت وقد اخرجه الامام ابو داوود في سننه رحمه الله قد اخرجه ايضا الامام مسلم في صحيحه رحمه الله. فالحديث صحيح عند الامام مسلم - 00:09:44
من غير زيادة ان الدين النصيحة ثلاثا. بل قال فيه الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه به ولرسوله ولائمة المسلمين

وعامتهم قال الائمة رحمهم الله النصيحة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ولائمة المسلمين وعامة - 00:10:08
واجبة ما دليل الوجوب قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة لم يقل هو واجب ولم يجعله امرا عظيما باكثر من مثل هذا قوله الدين النصيحة هو اختصار للدين في مجمل معالمه في القيام بهذا المبدأ في حياة العبد - 00:10:33
هو تماما مثل قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة لم يقصد عليه الصلاة والسلام ان لا شيء من اعمال الحج الا عرفة ولا اراد عليه الصلاة والسلام نفي الوجوب عن بعض اعمال الحج سوى عرفة - 00:11:00
ولا يفهم منه ان المبيت بمنى وان رمي الجمار والمبيت بمزدلفة والطواف والسعي والحلق والنحر. لا يفهم ان ذلك كله ليس من الواجبات لانه حصل الحج في عرفة. اذا ماذا اراد - 00:11:17
اراد عليه الصلاة والسلام ان اعظم اركان الحج هو عرفة. وان مقصوده الاكبر هو الوقوف بعرفة هكذا يفهم الحج عرفة يعني عماد الحج وقوامه وركنه الاعظم الوقوف بعرفة على هذا المعنى تفهم قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة - 00:11:33
يعني عماد الدين وقوامه ومعلمه الاكبر في حياة العبد قيامه بالنصيحة اذا النصيحة ليست شيئا من الكماليات في حياتنا ايها العباد وليست شيئا من الفضائل التي يندب الى الحضور اليها والحصول عليها والتمسك بها والتخلق بها - 00:11:57
بل هي اساس في ديننا. وهي مهمة الى ان قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة فمن كان دينه حاضرا قويا ومن كان مستمسكا به كان ولابد ان يكون قائما بالنصيحة - 00:12:21
حتى تعجب الصحابة فقالوا لمن يا رسول الله؟ اذا كان الدين قد اوجز في عظمته واحكامه وشرائعه في القيام بالنصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ وها هنا كانت لفتة نبوية كريمة - 00:12:40
نقلت اذهان الناس ليس الصحابة فقط بل كل الامة نقلت اذهانهم الى معنى كبير فسيح يعيش فيه العبد قائما بالنصيحة قال لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم. خمس جهات في حياتنا معشر - 00:12:56
عباد نكون معها نصحة ان نكون نصحة لله. وان نكون نصحة لكتاب الله. وان نكون نصحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان نكون نصحة لولاة المسلمين وائمتهم. وان نكون نصحة لعامة اهل الاسلام - 00:13:18
عندما انحصر مفهوم كثير من الناس معنى النصيحة في الجزء الاخير في اخر النواحي والجوانب الخمسة المشار اليه في الحديث لمن تختزلت هذا المعنى انحصر الذهن الى الى ان يكون العبد ناصحا لذوي التقصير والخطأ - 00:13:40
والمعاصي وهو جانب واحد من جوانب عظيمة كبيرة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا في هذا الحديث. الدين النصيحة. ومن كان مستمسكا بدينه اعظم. ومن كان اخذا بزمامه اكبر ومن كان الى الله اقرب تمثل قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ولما اشار صلى الله عليه وسلم - 00:14:00
الى الابواب التي يقوم فيها العبد ناصحا لمن وجبت عليه النصيحة لهم كان عليه الصلاة والسلام مستوفيا حياة العباد بما يضمن التكافل والاجتماع والتآلف. النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. يسوق المصنف رحمه الله الان معنى النصيحة اجمالا - 00:14:26
وكيف يكون معناها متحققا فيما اشار اليه الحديث. ثم سيسوق في كل جانب من الجوانب الخمسة معنى النصيحة فيها كيف يؤدى؟ نعم قال الامام ابو سليمان البسطي النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة ارادة الخير للموصوح له - 00:14:53
وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة تحصرها ومعناها في اللغة الاخلاص من قولهم نصحت نصحت العسل اذا خلصته من شمعه. وقال ابو بكر بن ابي اسحاق الخفاف. النصح فعل الشيء الذي به الصلاح والملاءمة - 00:15:17
مأخوذ من النصاح وهو الخيط الذي يخاط به الثوب وقال ابو اسحاق الزجاج نحوه نحوه نقل رحمه الله عن الائمة معنى النصيحة اجمالا قال الامام ابو سليمان البستي النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة ارادة الخير للمنصوح له - 00:15:41
من اراد الخير لمن ينصح كان قائما بمعنى النصيحة هي كلمة. ان تريد الخير لمن تقوم له بواجب النصيحة فانت ناصح له. كيف ما كان الوجه الذي يؤدى بها الدلالة على الخير وايصالها - 00:16:06

هذا الخير ارادة الخير للمنصوح له. قال وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة تحصرها الكلمة الوحيدة التي تقوم بهذا المعنى هي النصيحة لكن ان تكون قائما للدلالة على الخير. وان تريد الخير لمن تنصح له. وان تدفع عنه الشر وان تأخذه الى القوام. وان تأخذه - 00:16:23

والى التمام والكمال وان تريد له الاحسن والاكمل ليس في اللغة كلمة تحيط بهذا المعنى سواها. قال رحمه الله ومعناها في اللغة الاخلاص من قولهم نصحت العسل اذا خلصته من شمعه - 00:16:47

يعود معنى النصيحة في اللغة الى احد معنيين. الاول معنى الاخلاص. ما علاقة النصيحة بالاخلاص؟ الاخلاص ما هو؟ اليس هو ان في قلبك من كل شيء يتعلق بغير الله. اليس ان تصفي النية وتجردها؟ فلا تتعلق بغير ربك وخالقك ومولاك - 00:17:04

فلا تصلي ولا تعبد ولا تتصدق ولا تدعو ولا تفعل عملا من اعمال الخير والبر والاحسان وفي قلبك شائبة تعلقت بغير الله واذا وجدت ذلك فانت تعمل على اخلاص النية تخليصها من الشوائب هو معنى النصح بهذا المعنى - 00:17:24

والاخلاص يقال في اللغة نصحت العسل صاحب المنحل اذا جمع العسل ثم اراد تصفيته من الشوائب وما يقع فيه يقول نصحت العسل اذا خلصه من شمعه وجعله صافيا بعيدا عن كل ما يخالطه. فعاد معنى النصح في اللغة الى الاخلاص من هذا المعنى. واما المعنى الاخر فمأخوذ - 00:17:44

من النصاح وهو الخيط الذي يستعمله الخياط لخياطة الثوب فانهم يشبهون الناصح فيما حراه للمنصوح له بارادة الخير ودلالته عليه وتحذيره من الشر كأنما يشبه عمل الخياط بما يسد من خلل الثوب بالخياطة. فانه يستعمل النصاح اي الخير. فيسد خللا في الثوب - 00:18:08

ام قطعة باخرى ويرقع ثقبا وفتحة ويسد خللا. فكأن الناصح يفعل مثله فانه يقوم مع المنصوح كما يفعل الخائط مع الثوب. يسد الخلل ويرقع الركعة اذا كان المعنيان اشار اليهما المصنف بالنقل عن ابي سليمان البستي اولا ثم عن الخفاف ثانيا بقوله النصح فعل الشيء الذي - 00:18:38

به الصلاح والملاءمة مأخوذ من النصاح وهو الخيط الذي يخاط به الثوب. قال ابن الاثير رحمه الله النصيحة قيمة يعبر بها عن جملة وهي ارادة الخير للمنصوح له. وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة - 00:19:06

تجمع معناها غيرها. هذا المعنى لغة في اجمال معاني النصح. والمعنى الذي تدور عليه وسيشرع صنفوا بدلالة معنى النصيحة لكل جزء من الاجزاء الخمسة المذكورة في الحديث فنصيحة فنصيحة الله تعالى صحة الاعتقاد له بالوحدانية. ووصفه بما هو اهله وتنزيهه - 00:19:26

عما لا يجوز عليه والرغبة في محابه والبعد عن مساخطه والاخلاص في عبادته. هذا الجانب بل النصيحة لله وربما استبعد بعض الناس كما اسلفت كيف يكون العبد ناصحا لله لربه لخالقه؟ معناها كما قال هنا صحة الاعتقاد - 00:19:54

نقول ان النصيحة في اصل معناها في اللغة يعود الى الاخلاص فان تكون ناصحا لله ان تكون مخلصا لله. والاخلاص ها هنا يعود الى اعتقادك بربك وان تكون معتقدا بوحدانيته سبحانه وان تصفه بما هو اهله وان تنزهه عن كل ما لا - 00:20:16

تليق به والرغبة في كل ما احب والبعد عن كل ما سخط والاخلاص له في العبادة. النصيحة لله باختصار ان تقوم بالواجب بالذي من اجله خلقك الله وكل عبد قام بواجب العبودية على وجه اتم كان لله انصح - 00:20:36

لما امر عليه الصلاة والسلام فقال الدين النصيحة. قالوا لمن بدأ عليه الصلاة والسلام بهذا لانه اعلى المراتب. قال النصيحة الله لن تكون ناصحا لاحد في الامة عبد الله بل لن تكون ناصحا لنفسك - 00:20:57

ما لم تبدأ باولى المراتب. النصيحة لله هي ان تقوم بنفسك في المقام الذي ارادك الله. والله انما ارادك عبدا مخلصا. ارادك ان توجه وجهك اليه سبحانه لا الى غيره. ارادك ان تقصده بالطلب والدعاء والسؤال لا - 00:21:14

كغيره. ارادك سبحانه الا يرى في قلبك شيئا سواه تعظيما. واجلالا ومحبة وعبودية. ارادك الا تذل لاحد سواه والا تطمع في يد احد سواه والا تسأل النفع من احد سواه ولا تطلب كشف الضر من احد - 00:21:34

سواه ان تكون ناصحا لله ان تحقق هذه المعاني في حياتك عبد الله. يقول الامام النووي رحمه الله تعالى وهو بين ايضا هذه المعاني في النصيحة لله لكتابه لرسوله لائمة المسلمين وعامتهم ان النصيحة على هذا المعنى العظيم - 00:21:54

تقوم بالواجب الكبير. يقول ابن الجوزي رحمه الله النصيحة لله المناضلة عن دينه. والمدافعة عن الاشراك به واكثر الناس عبودية لربهم ونصيحة لخالقهم هم اكثرهم استمساكا بدينه ومدافعة عن دينه جل جلاله ودعوة الناس والعباد الى دين الله القويم - 00:22:14

هذا المعنى اجمالا يدخل فيه كل المعاني الاتية. فمن كان ناصحا لله وجب ان يكون ناصحا لكتاب الله. لان كتاب الله جل جلاله ومن كان ناصحا لله وجب ان يكون ناصحا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله هو الذي بعث - 00:22:40

اهو ارسله ومن كان ناصحا لله امتثل امر الله فكان ناصحا للعباد ولاة وعامة ائمة مسلمين وعامتهم هذا المعنى يندرج فيه كل الجوانب الاربعة الاتية تباعا. انما بدا به المصنف. لان النص بدأ به النصيحة - 00:23:00

لله وانظر كيف عطف صلى الله عليه وسلم هذه القضايا على بعضها قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة وعامتهم. فجعل هذه الامور معطوفة لكنه عطف الخاص على العام. فان النصيحة لله هي اعم المراتب وهي - 00:23:20

اعظمها وهي رأسها ولا يتحقق الباقي بدونها. ويبدأ العبد في قيامه بواجب الدين الكبير وهو النصيحة بان يبدأ بالنصيحة لله اولا على المعنى الذي اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى - 00:23:40

والنصيحة لكتابه الايمان به والعمل بما فيه وتحسين تلاوته والتخشع والتخشع عنده والتعظيم له وتفهمه والتفقه فيه. والذب عنه من تأويل الغالين وطعن الملحدين. هذا ايضا اجمال معنى النصيحة للقرآن يا امة القرآن - 00:24:00

هذا كتاب ربنا هذا دستورنا هذه شريعتنا امة الاسلام ان نكون ناصحين لكتاب الله معناه ان نؤمن به اولا انه كلام الله. منزل غير مخلوق اوحى به سبحانه الى نبينا صلى الله عليه وسلم عن طريق امين الوحي جبريل عليه السلام وانزله عليه مفرقا على مدى ثلاث وعشرين سنة - 00:24:27

عملوا بما فيه لان الله انزله لنتدبره لنعمل بما فيه لنحتكم اليه. وتحسين تلاوته. قال سبحانه للقرآن ترتيلا والتخشع عنده فان الله جعل القرآن دواء للقلوب الصادئة القاسية وجعلها دواء - 00:24:53

ان تلينوا به القلوب المتحجرة. الله نزل احسن الحديث كتابا. متشابها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله والتعظيم له ايضا لكتاب الله. فان الله عظم كتابه لما اقسم به سبحانه في غير ما موضع. عظم كتابه باوصاف عظيمة - 00:25:13

جليلة وصفه بالقرآن المجيد بالقرآن الحكيم بالكتاب المبين عظمه سبحانه ليكون عظيما عندنا ونعظم كتاب الله جل جلاله بان لا نقدم عليه شيئا. وان يكون كتاب الله عز وجل المعظم في حياتنا ايمانا واعتقادا - 00:25:38

وتدبرا وتفهما ثم تطبيقا وعملا. قال رحمه الله وتفهمه والتفقه فيه. هذا ايضا من جملة معاني النصح للقرآن. الاقبال عليه فهما. وتدبر واستنباطا لاحكامه. معرفة لحلاله وحرامه ووقوفه عند عظاته واياته. قال والذب عنه من تأويل الغاليين. وطعن الملحدين. الانتصار للقرآن. والذب عن كل - 00:25:58

كل سوء يريده به بعض سفهاء البشر. ومن تجاوز حد الله جل جلاله. ويدخل في النصيحة للقرآن التدبر لمعانيه والقيام به حق القيام وخدمته بما من شأنه ان تعلو ورايته في الامة. واهل القرآن - 00:26:28

والمتعلمون له هم من اوفر الناس حظا بهذا المعنى في القيام بالنصيحة لكتاب الله جل جلاله. يقول الامام النووي رحمه الله واما النصيحة لكتابه سبحانه وتعالى. فالايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيله - 00:26:48

لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله احد من الخلق ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحسينها والخشوع عندها واقامة حروفه في التلاوة والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاعنين والتصديق بما فيه. والوقوف مع احكامه وتفهم علومه وامثاله. والاعتبار - 00:27:08

بمواعظه والتفكر في عجائبه والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه والبحث عن عمومه وناسخه ومنسوخه ونشر علومه والدعاء اليه والى ما ذكرنا من نصيحته انتهى كلامه رحمه الله. اذا النصيحة للقرآن تتضمن امورا وجوانب عدة. تبدأ من الايمان - 00:27:38
به كلاما لربنا وتعظيما. ثم تتناول الذب عنه والتصديق به وامتثال اوامره. والقيام به حق القيام. وان نمتثل قيل الاحتكام اليه كما امر الله وان الله عز وجل جعله رفعة للعباد. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 00:28:05
به اخرين والنصيحة والنصيحة لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه قال ابو سليمان قاله قاله ابو سليمان يشرع المصنف في المعنى الذي عقد من اجله الفصل النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا - 00:28:25
المعنى اطال فيه المصنف واستطرد اكثر من الجوانب الخمس الباقيات لانها مقصودة من الفصل رحمه الله الله ان كنت تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب ان تكون ناصحا لنبيك عليه الصلاة والسلام. كيف تكون - 00:28:51
وناصحة كما كان صحابته الاوائل رضي الله عنهم ناصحين له عليه الصلاة والسلام. كانوا ناصحين له ليس بمعنى دلالته على الصواب من الخطأ والحق من الباطل والخير من الشر. هذا المعنى هو الذي قام به صلى الله عليه وسلم لامته. نصحها ودلها - 00:29:11
على الخير وحذرها من الشر وامرها بالمعروف ونهاها عن المنكر. وباختصار دلها على طريق الجنة وحذرها من النار صلوات ربي وسلامه عليه. لكن النصيحة من الامة له عليه الصلاة والسلام حق واجب. يجب ان يقوم في قلوب - 00:29:34
اعتقادا ثم في حياتنا تطبيقا وعملا. قال المصنف النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما امر به ونهى عنه. هذا المعنى بايجاز سيبسطه المصنف - 00:29:54
تباعا بجمل هي اكثر تفصيلا. قال الامام القرطبي رحمه الله النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي التصديق بنبوته والتزام طاعته في امره ونهيه وموالاة من والاه ومعاداة من عاداه - 00:30:15
وتوقيره ومحبته ومحبة ال بيته وتعظيمه وتعظيم سنته واحياؤها بعد موته بالبحث عنها. والتفقه فيها ذب عنها ونشرها والدعاء اليها. والتخلق باخلاقه الكريمة صلى الله عليه وسلم هكذا هي النصيحة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. الان عبد الله - 00:30:36
اقم نفسك في الميزان الى اي حد انت عبدالله في حياتك قائم بالنصيحة لنبيك عليه الصلاة والسلام. واعلم رعاك الله بقدر محبتك لنبيك صلى الله عليه وسلم يتحقق في حياتك القيام بالنصيحة له صلى الله عليه وسلم - 00:31:08
فكل من كان بمحبته اوفر حظا كان بالنصيحة له صلى الله عليه وسلم اكثر قياما. والعكس كذلك فكل من تقاصرت في حياته جوانب النصيحة لنبيه عليه الصلاة والسلام فانها دلالة ولابد على قدر من - 00:31:30
النقص والخلل الذي اصاب حبه لنبيه صلى الله عليه وسلم هذا معنى يشير الى امرين عظيمين. احدهما ان المحبة ليست فعلا مجردا للقلب ليس له اثر بل هي ذات اثار تقدمت مرارا. والمعنى الثاني ارتباط هذا المعنى بذاك. الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:51
لا انفكاك له بتة عن معنى القيام بالحقوق الواجبة لهذه المحبة اتحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت من اكثر الناس تفريطا في سنته. ومن اكثر الناس زهدا في اتباع هديه - 00:32:17
في وسيرته ومن ابعد الناس عن الاستمساك بامره ونهيه صلى الله عليه وسلم. ومن اكثر العباد تقصيرا في الذب عن سنته او نشرها او احيائها او دلالة الناس عليها اربط هذا بذاك. بقدر حبك لنبيك صلى الله عليه وسلم - 00:32:34
تكون عبدا يحمل السنة في قلبه تعظيما. وامر النبي عليه الصلاة والسلام اجلالا وتوقيرا. عش عبد الله بل لنبيك عليه الصلاة والسلام بان تكون قائما بواجب النصيحة. النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ان تنصح - 00:32:54
كما نصح صحابته الاوائل. ماذا فعلوا رضوان الله عليهم؟ فعلوا كل شيء. وكان مبدأ ذلك ما هو؟ كان مبدأه الايمان والتصديق به صلى الله عليه وسلم والإنضمام تحت لوائه وقبول دعوته ثم كان ماذا؟ ثم كان الإمتثال التام - 00:33:14
لا يتأخرون عن امره ولا نهيه طرفة عين رضي الله عنهم. ثم كان ماذا؟ ثم كان الاستجابة لكل ما اخذهم به عليه الصلاة والسلام من الترقي في درجات الايمان درجة فدرجة. حتى صعد بهم ذرا السماء علوا - 00:33:35

وسموا ورقيا ثم كان ماذا؟ ثم كان بذل النفس والمال والارواح والاولاد والمهج وكل ما يملكون تضحية ونصرة ومؤازرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم معنى النصيحة بهذا الشمول هي المعنى الذي يقوم به العبد. وبقدر ما يقوم في حياتنا معنى النصيحة لنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:33:53

سنجد استمساكا بهديه وتعظيما لسنته هي في حقيقتها المحبة التي يجب ان تعلو ورياتها في قلوبنا معشر العباد ها هنا جمل للسلف رحمهم الله في تفسير معنى النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:20

قال ابو بكر ومؤازرته ونصرته يعني من معاني النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير ما سبق نعم ونصرته وحمايته حيا وميتا. نصرته وحمايته ومؤازرته حيا وميتا. اما حيا - 00:34:40

فقد قام بها الصحابة فقد ازروه وناصروه وحموه رضي الله عنهم. حموه في بدر وفي احد والخندق وقبل وبعد. حموه بمكة حموه ومن اذى قريش وكانوا يبذلون رغم ضعفهم ما يستطيعون. فما وصل اليه اذى مؤذ عليه الصلاة والسلام. ولا وصل الى - 00:35:00

مراده من اراد قتله ولا سفك دمه ولا التعرض له عليه الصلاة والسلام. حماه الله جل جلاله. لكن الصحابة من حوله اسبابا حقق الله بهم وعده بحفظه عليه الصلاة والسلام - 00:35:22

انا كفيناك المستهزئين. والله عز وجل تكفل له. فقال والله يعصمك من الناس. اذا كانت نصرته ومؤازرته وحمايته حيا قد وقع على ايدي صحابته. فكيف يحمى ميتا عليه الصلاة والسلام؟ كيف يؤازر وقد مات صلى الله عليه وسلم - 00:35:38

كيف ينصح كيف ينصر كيف يحمى وقد مات عليه الصلاة والسلام ولحق بالرفيق الاعلى؟ اعلم رعاك الله ان كل كل شيء تركه عليه الصلاة والسلام متصلا بذاته او بدينه وشريعته او بسنته وطريقته فنصرتها - 00:35:58

نصرة له عليه الصلاة والسلام. وحمايتها حماية له عليه الصلاة والسلام. اما عاش حياته ثلاثا وعشرين سنة من النبوة يدعو الى هذا الدين؟ اما جاهد بيده ولسانه عليه الصلاة والسلام من اجل ماذا؟ من اجل توريث الامة دين - 00:36:18

وكتاب الله وشريعة الله وما لحق بالرفيق الاعلى حتى ادى ما اوجب الله عليه فصلاة ربي وسلامه عليه لحق بالرفيق الاعلى وقد بلغ الرسالة. وادى الامانة ثم اورثنا هذا الارث العظيم. فمن اراد نصرته فلينصر تركته على - 00:36:38

عليه الصلاة والسلام. ما ترك مالا ولا ثروة طائلة. ترك دينا ووحيا. ترك شريعة وسنة. ترك طريقا معبدا الى طاعة الله. فمن نصر هذا الارث المحمدي نصره عليه الصلاة والسلام. بعد مماته. وما كان ولا يزال علماء - 00:36:58

امتي الابرار وولاتها ممن حمل راية الاسلام على اعتاقهم وجعلوها واجبا في اعناقهم يؤدون به هذا الواجب فكل اولئك ممن نصره عليه الصلاة والسلام بعد مماته. واذا كانوا قد نصروه وحموه واظهروا سنته فانهم من - 00:37:18

اتق الناس نصحا لنبيهم عليه الصلاة والسلام يدخلوا في معنى النصيحة له يا كرام تعظيم سنته وحفظها حمايتها وبثها حفظها ونشرها. اعلم رعاك الله انه ما تشرف اهل الحديث في الامة - 00:37:38

بشيء اعظم من ان الله جعلهم جندا حفظ بهم سيرته واقواله وافعاله عليه الصلاة والسلام. فكانوا والله جندا عظيما في تاريخ الامة الطويل حفظ الله بهم السنة. وجعلهم دواوين لها رواة لها حملة لها - 00:37:55

رافعين لرايتها هؤلاء من اعظم الناس بلاء في ميدان النصرة والحماية والذب عن سنته عليه الصلاة والسلام فلا جرم هم من اصدق الامة نصيحة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. يلحقهم ويتبع بهم ويتلوهم كل من سار على هذا - 00:38:15

الباب من اي طريق كان. كل من وقف لنصرة السنة فذب عنها افتراء وازدراء واحتقارا. دفع عنها شبهة وتأويلا غير مستساغ. دفع عنها كل باطل يراد بها. دفع عنها كل افك وتزوير وتشويه بالسنة - 00:38:35

او بصاحبها وبالسيرة عليه الصلاة والسلام. ان نجلي السنة النبوية في اعظم واشرق سورة بعث الله الله بها نبيه عليه الصلاة والسلام. وعاش بها حياته عليه الصلاة والسلام هو من تمام النصيحة له صلى الله عليه وسلم - 00:38:55

باب يا كرام عندما يفتح للامة وندرك انه ليس مختصا بصحابته يعظم فينا دواعي الامل والفرح الاقبال ان لنا حظا عظيما من نصرته والنصيحة له عليه الصلاة والسلام. وان الباب لم يغلق بموت صحابته - 00:39:15

المسألة لم يفوزوا بها وحدهم رضي الله عنهم. نعم فازوا بالمعنى الاعظم في هذا الباب. وكانوا على المقام الاكبر ولهذا نتشرف بالخيرية التي لا يبلغها احد بعدهم. ولكن الباب ما زال مفتوحا. والطريق ما زال مشرعا فاسلك عبد الله - 00:39:35

وادخل من الباب نصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم واحياء سنته بالطلب والذب عنها ونشرها والتخلق باخلاقه الكريمة وادابه الجميلة قال ابو ابراهيم اسحاق التوجيبي نصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم التصديق بما جاء به. والاعتصام بسنته ونشرها والحض - 00:39:55

عليها والدعوة الى الله وكتابه ولرسوله واليها والى العمل بها وقال احمد بن محمد من مفروضات القلوب اعتقاد النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اذا يلحق بالتصديق لاعتصام بالسنة ونشرها والدعوة الى دين الله وكتابه ورسوله عليه الصلاة والسلام - 00:40:28

الى العمل بها. من هنا قلنا ان اهل العلم والدعاة في الامة والقائمين بوظائف التعليم وتوريث الناس معاني الحلال والحرام والاداب الشرعية والاحكام التي جاءت في الاسلام هم من اوفر الناس حظا بالنصيب - 00:40:56

لله ولكتابه ولرسوله عليه الصلاة والسلام. حراس الشريعة وحملة الوحي وعلماء الامة هم هم قادة الناس في هذا الطريق هم من يقودوا ركب الامة في النصيحة لله ولكتاب الله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:16

انت عبد الله لك حظ ايظا في هذا الباب ولو قمت بواجب السنن في حياتك في ذاتك ونفسك ثم كنت حريصا على توريث اهل بيتك الحفاظ على السنن وتطبيقها وكنت حريصا على تأديبهم بادابها. وكنت احرص الناس على الا يحل في دارك والا يتخلق اولادك والا - 00:41:36

تعامل اهل بيتك بشيء يخرج عن حدود سنته صلوات ربي وسلامه عليه. انت بهذا احد القائمين بالنصيحة له عليه الصلاة والسلام ولو ابصرت ان كل عبد قام بهذا الواجب في نفسه واهل بيته - 00:42:01

لقمنا جميعا امة الاسلام في بيوتنا واسرنا ثم في مجتمعاتنا ودولنا بواجب النصيحة فاذا بالامة تنهض نصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا تسأل بعد عن انتشار السنن وفوح اريجها. لا تسأل - 00:42:19

عن انتشار تطبيقها والفرح بها. لا تسأل بعد عن عدم بقاء موضع شبر لاستنكارها او الجهل بها. لكن كل كما ظهرت المعاني الاضداد لما سلف فانه من قصور مني ومنك عبدالله. صدقا انما جهل الناس كثيرا من - 00:42:39

وانحسر العلم بها وكثر الجهل بكثير من ابوابها لان كثيرا من المسلمين اهمل واجب النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جانب سنته قال احمد بن حنبل من مفروضات القلوب اعتقاد النصيحة لرسول الله - 00:42:59

صلى الله عليه وسلم هذا فرض يحمله قلبك يبتدأ اعتقادا بان واجبا عظيما لنبينا صلى الله عليه وسلم قد تعلق باعناقنا فردا فردا هو النصيحة له عليه الصلاة والسلام وهي اثر من اثار محبته صلوات ربي وسلامه عليه - 00:43:20

قال ابو بكر الاجر وغيره النصح له صلى الله عليه وسلم يقتضي نصحين نصحا في حياته ونصحا بعد مماته. اما النصح الذي في حياته فقد قام به اصحابه رضي الله عنهم خير قيام. ودلالة هذا الواجب الذي - 00:43:43

قاموا به وانهم ادوا الذي عليهم ما جاء في نصوص القرآن من الشهادة لهم بالرضوان. ايرضى الله عن عبد قصر في حقه وحق نبيه صلى الله عليه وسلم ايشهد ربنا بجنة عرضها السماوات والارض لجيل من البشر صحبوا نبيهم عليه - 00:44:03

الصلاة والسلام والله يشهد لهم فيقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وكانوا الفا واربعمائة او الف وخمسمائة. ويقول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:44:23

هم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. فضلا عن كثير من الاحاديث التي فيها صلى الله عليه وسلم لاصحابه جملة او لبعضهم او لافراد منهم كما شهد للعشرة المبشرين. وشهد - 00:44:43

طلحة وشهد للحسن والحسين وشهد لبلال وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. هذه البشارات لهم بالجنة رضوان من الله عز وجل ما جاءت من فراغ. كانت شهادة لهم بانهم قاموا بالواجب. النصح لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:45:03

النصحان. نصح في حياته فقد قام به اصحابه. فما الذي بقي النصح الذي بعد مماته وهذا يتعلق بي وبك وبكل مسلم قبلنا وبكل مسلم يأتي بعدنا اعلم انه لن يقوم في هذا الواجب احد عن احد - 00:45:23
الواجب المتعلق بك لا اقوم به انا والواجب المتعلق بي انا لا تسده انت حتى لا يظن احد ان النصيحة لرسول الله عليه الصلاة والسلام قام بها علماؤنا الاجلاء رحمة الله عليه فجزاهم الله عنا خيرا - 00:45:43
حفظوا السنن ورووا الاحاديث والفوا الكتب تظن ان هذا هو الذي يبرئ ذمتك تظن ان ما قام به غيرك يرفع الواجب عنك انت كلا النصح بعد مماته يتعلق بكل عبد وامة. بكل مسلم ومسلمة. لك واجب يتعلق بك ولي واجب يتعلق بي - 00:46:00
وليس يقوم في هذا واحد منا عن الاخر في المجموع تقوم الامة بواجب كفائي حماية ونصرة وحفظا للسنن لكن على مستوى الافراد يجب النصح له صلى الله عليه وسلم علي وعليك وعلى كل فرد في الامة - 00:46:21
النصح له النصح له صلى الله عليه وسلم يقتضي نصحين نصحا في حياته ونصحا بعد مماته. ففي حياته نصح اصحابه له بالنصر والمحاماة عنه. ومعاداة من عاداه والسمع والطاعة له صلى الله عليه وسلم - 00:46:41
وبذل النفوس والاموال دونه كما قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى ونحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. هذه شهادة من الله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:47:02
فشهد الله لهم بالصدق فيما قاموا به وقال وقال وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. وهي شهادة اخرى بصدقهم رضي الله عنهم في لربهم ولنبيهم عليه الصلاة والسلام. واما نصيحة المسلمين واما نصيحة المسلمين له صلى الله عليه وسلم - 00:47:23
بعد وفاته هذا هذا لي ولك فاسمع جيدا. النصيحة له صلى الله عليه وسلم بعد وفاته يعني يشمل هذا جيل صحابته والتابعين فمن جاء بعدهم جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن الى يوم الناس هذا الى - 00:47:50
ثمانين وزمان ابائنا ثم زمان اولادنا ومن يأتي بعدنا. هذه النصيحة التي تتعاقب الاجيال على حمل الواجب فيها واما نصيحة المسلمين له صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فالتزام التوقير والاجلال وشدة المحبة - 00:48:08
والمثابرة على تعلم سنتي. والتفقه في شريعته. ومحبة اهل بيته واصحابه من رغب عن سنته وانحرف عنها وبغضه والتحذير منه. والشفقة على امته والبحث عن في اخلاقه وسيره وادابه والصبر على ذلك. فعلى ما ذكره تكون النصيحة احدى ثمرات المحبة - 00:48:29
وعلامة من علامات وعلامة من علاماتها كما قدمنا. ولاجل ذلك جاء المصنف بهذا اصرفي باب المحبة له عليه الصلاة والسلام باعتبار ان النصيحة له صلى الله عليه وسلم ثمرة من ثمرات المحبة. السؤال الان اتحب رسول الله صلى الله - 00:48:59
عليه وسلم ان تقول نعم معناها انك واثق انك قائم بالنصيحة له عليه الصلاة والسلام. فيعود السؤال اقائم انت عبد الله؟ بالنصيحة لنبيك صلى الله عليه وسلم حتى تقول نعم - 00:49:22
انتبه لما ساق من جمل ان تكون موقرا مجلا له عليه الصلاة والسلام ان تكون شديد المحبة له عليه الصلاة والسلام. ان تكون مثابرا على تعلم سنته. عليه الصلاة والسلام. انت كذلك - 00:49:41
ان تكون متفقها في شريعته. ان تكون محبا لاهل بيته وصحابته. ان تجانب من رغب عن سنته وانحرف عنها ان تبغض من عاداه صلى الله عليه وسلم ان تكون مشفقا على امته كما كان في حياته مشفقا عليها صلى الله عليه وسلم - 00:49:57
ثم ان تكون ممتلئا في داخلك حرصا باحثا بشغف عن كل اخلاقه وادابه وسيره صابرا على كل ما تلقى في سبيل ذلك الان اقائم انت بالنصيحة لنبيك صلى الله عليه وسلم؟ حتى تقول نعم تفقد تلك المعاني السابقة - 00:50:17
هي يا كرام مسألة مهمة في الحياة. نتفقد فيها جوانب الخلل والنقص فنعود عليها بالاكمال وسد الخلل. النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجب عظيم هي جزء من الدين. هي من صميم عقيدتنا وشهادتنا ان محمدا - 00:50:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنا نحبه حقا فلا بد ان نكون قائمين بالنصيحة له صدقا صلى الله عليه وسلم تأسى بالصحب الكرام. لقد فعلوا ما بوسعهم رضي الله عنهم حتى قال الله عن حيهم وميتهم يوم نزلت الاية - 00:51:00

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. لكن جميعهم وما بدلوا تبديلا كانوا كذلك فحري بنا ان نكون على اثرهم رضوان الله عليهم وحكم الامام ابو القاسم القشيري ان عمرو بن الليثي احد ملوك خراسان ومشاهير الثوار. المعروف - 00:51:20

صفار مات فرؤي في النوم. فقيل له ما فعل الله بك؟ فقال غفر لي. فقيل بماذا؟ قال صعدت ذروة جبل يوما فاشرفت على جنودي. فاعجبتني كثرتهم. فتمنيت اني حضرت رسول الله - 00:51:46

صلى الله عليه وسلم فاعنته ونصرته فشكر الله لي ذلك وغفر لي. هذه من المنامات التي يستأنس بايراد قصصها وان كانت ليست حجة في ذاتها ولهذا اخرها المصنف رحمه الله من باب الاستئناس لا غير. نعم - 00:52:06

واما النصح للائمة المسلمين فطاعتهم في الحق ومعونتهم فيه وامرهم به وتذكيرهم اياه على احسن وجهي وجه وتنبيههم على ما غفلوا عنه وكتم عنهم من امور المسلمين وترك الخروج عليهم - 00:52:26

وتضريب الناس وافساد قلوبهم عليهم. هذا المعنى الرابع وهي النصيحة لائمة المسلمين. الولاة والامراء والحكام القائمون بمصالح الامة المتحملون لاماناتها. قال عليه الصلاة والسلام ولائمة المسلمين. قال المصنف طاعته قم فهذا من النصيحة لهم ومعونتهم على الحق ايضا من النصيحة لهم وامرهم به وتذكيرهم اياه على احسن - 00:52:46

وجه وترك وتنبيههم على ما غفلوا عنه وكتم على ما غفلوا عنه وكتم عنهم من امور المسلمين. فالتناصح حق اوجبه الله جل جلاله واوجبه نبيه صلى الله عليه وسلم لولاة امور المسلمين على عامة المسلمين. قال - 00:53:16

وترك الخروج عنهم وترك الخروج عليهم وتضريب الناس وافساد قلوبهم عليهم. الا يوغر صدور الناس على ولاة وعدم الدعوة الى الخروج عليهم لما نهت عنه الشريعة ولما يورث ذلك من ظلال وفساد عريظ - 00:53:36

ومن ظلم وهتك للحرمات واضطراب وعدم استقرار للعيش ولا للحياة فتفوت معها مقاصد الشريعة. ومن جميل كلام الائمة في هذا المعنى يقول النووي رحمه الله النصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وامرهم - 00:53:55

به وتنبيههم وتذكيرهم برفق ولطف واعلامهم بما غفلوا عنه ولم يبلغهم من حقوق المسلمين. وترك الخروج عليهم وتألف قلوب الناس لطاعتهم. يعني ان يحمل الناس على طاعتهم. وان تؤلف القلوب بدفع ما قد يوغر - 00:54:15

صدورا. قال الخطابي رحمه الله ومن النصيحة لهم الصلاة خلفهم. والجهاد معهم واداء الصدقات اليهم واداء الصدقات اليهم وترك الخروج بالسيف عليهم اذا ظهر منهم حيف او سوء عشرة والا يغروا بالثناء الكاذب - 00:54:35

عليهم وان يدعى لهم بالصلاح. سائر هذه المعاني التي ينص ائمة الاسلام عليها هي ايفاء لمن ولاهم الله عز وجل امرا المسلمين فبقدر ما تحملوا من تبعات وامانات حقهم ان يعانوا على ذلك. ولهم من الحق ما هو زائد على عامة - 00:54:56

الناس ذكر الله النصيحة له عز وجل والنصيحة لكتابه والنصيحة لنبيه صلى الله عليه وسلم. بقي النصيحة للعباد تنظر كيف جعل حق الولاة والائمة اخص من حق العامة. قال ولائمة المسلمين وعامتهم. فلهم حق يخصون - 00:55:16

به لما خصوا به من الواجبات والامانات العظام. ويبقى النصيحة لعامة المسلمين كما قال المصنف والنصح لعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ومعونتهم في امر دينهم ودنياهم بالقول والفعل. وتنبيه غافلين - 00:55:36

وتبصير جاهلهم ورفض محتاجهم وستر عوراتهم ودفع المضار عنهم وجلب وجلب المنافع اليهم سائر ما نفهمه من النصيحة لعامة المسلمين. ارادة الخير لهم. ودفع الشر عنهم. وتنبيه الغافل الجاهل والدلالة على الخير - 00:55:55